[ 44 ] 2 - السيدة سودة بنت زمعة إسلامها وزواجها: هي: سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حل بن عامر بن لؤي، وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، قال أبو عمر: تزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بمكة بعد موت خديجة وقبل العقد على عائشة. ولا خلاف أنه لم يتزوجها إلا بعد موت خديجة، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها يقال له: السكران بن عمرو من بني عامر بن لؤي (1) وقال ابن سعد: أسلم زوجها السكران بن عمرو. وخرجا جميعا " مهاجرين إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية. وقدم السكران بن عمرو مكة من أرض الحبشة ومعه إمرأته سودة بنت زمعة، فتوفي عنها بمكة، فلما حلت أرسل إليها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فخطبها. فقالت: أمري إليك يا رسول ا. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: مري رجلا " من قومك يزوجك، فأمرت حاطب بن عمرو. فزوجها فكانت أول إمرأة تزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بعد خديجة (2).

_____

(1) الإستيعاب 323 / 4. (2) الطبقات الكبرى 57 / 7. (*)